

شرح ألفية ابن مالك)٢٩([النعت)٤١٥-٩١٥]-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فلو ذكرتم مثلاً لما بجامل مشبه للمشتاق.

مررت برجل ذي مال. احسنت صحيح. لو كابتني ميثاق على جملة وقعت نعتا برجل قال ابوه - 00:00:00

نعم احسنتم واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. نعم. اين الجملة؟ ترجعون. نعم قول الشاعر حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق

هل رأيت الذئب قط؟ هذا البيت من شواهد النحات في باب النات. اين الشاهد فيه؟ قوي. هل رأيت - 00:00:30

فقط. نعم. قد اوقع النملة هنا بجملة. هو مؤول نعم كيف يؤول؟ اول على اه بالظمير اه هل جاءوا بنفح هل رأيت فيه فقط؟ نعم

احسنت احسنت بارك الله فيكم هذا شاهد بما يوهم وقوه الجملة الطلبية ناتا فيخرج على - 00:01:00

ما ذكرتم على اضماري قود هو صفة جاءوا بمذق مقول فيه هل رأيت ذئب فقط؟ قال ابن مالك رحمه الله ونعتوا بمصدر كثيرا

فاللتزموا الافراد والتذكير. نريد مثال نأتي بالمصدر. وشاهد ذوي عدل منكم - 00:01:30

واسلو ذوي عدل منكم ليس فيها لكن بمصدر مررت برجل عدل. مررت برجل عدل؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك

رحمه الله تعالى ونعتوا بمصدر كثيرا فاللتزموا الافراد - 00:01:50

ونعت غير واحد اذا اختلفت فعطاها فرقه لا اذا اختلف. معنى وعمل اتبع بغير استثناء. وان وعود كثرت وقتلت. مفتقداً لذكره الا

اتبع. واقطع ان يكن معيناً بديونها او بعضها ضع معلناً وارفع او انصب انقطعت مطمراً مبتدى ان انا صبا لن يظهر - 00:02:20

يجوز حذف قبة يقين. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ونعت غير واحد اذا اختلفت عاطفاً فرقه لا اذا اختلف. هناك غيري واحد

غير واحد هو المثنى والمجموع اذا اختلفت عاطفاً فرقه يعني اذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت فاتي بالعاطفي وهو الواو

فتقول - 00:02:50

مررت برجلين كريم وبخيل. هنا تعدد النعوت وصرف المعنى مراتب رجلين كريم وبخيل. ومررت رجال فقيه وكاتب وشاعر. ومررت

برجال فقيه وكاتب وشاعر. ومنه قول الشاعر بكير وبكاء رجل حزين اياريعين مسلوب وبالي لا اذا اختلف فاذا تلف - 00:03:20

اتحد معنى النعت فانه يستغنى بالثنائية والجمع عن تفريقه. مررت برجلين فاضلين وبرجال فضلاء. وعليكم السلام. هذا معنى قوله

وناءة غير واحد اذا اختلفت فعطاها فرقه لا الى ائتلاف. ثم قال ونعت عمودي وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثنى - 00:03:50

يقول اذا تعدد العامل واتحد معنى العامل وعمله ونعت عمودي وحيدى معنى وعمل اتحد معنى العامل وعمله فانه يتبع النات

المنعوت في اعرابه مطلقاً ونصباً وجاء نحو هذا زيد وذاك عمرو عاقلان او جاء زيد واتي عمرو - 00:04:20

هذا في الرفع. ومن النصب رأيت زيداً مثلاً رأيت زيداً صرت امرين كريمين ومن الجر مررت بزيد وجوائز على عمر الصالحين وقوله

المقصود به جواز الاتباع. المقصود اتبع جوازاً ويجوز القطع. وسيأتي معناه ان شاء الله - 00:04:50

مفهوم قوله وحيدى معنى وعمل اتبع انه لا يجوز الاتباع في ثلاث سور. ان كيف في المعنى والعمل؟ او ان يختلفا في المعنى فقط او

ان يختلف في العمل فقط. مثال اختلافهما - 00:05:20

افي المعنى والعمل جاء زيد ورأيت عمرين فاضلين معنى جاء غير معنى رأيت وعمل جاء غير عملي رأيت عمل جاء الرفع. ورأى عمل

النصب في قوله عمراً. فاختلف انا والعمل فهنا يجب القطع. هذا مثال اختلافهما في المعنى والعمل. مثال اختلافهما في المعنى فقط

جاء زيد ومن - 00:05:40

عمرؤين كاتبان. المعنى مختلف معنى جاء غير معنى مضى. لكن العمل واحد كلًا هما عمل الرفع. ومثال اختلافهما في عملي فقط مررت بزيد وجاوزت امرا الشاعرين. مررت وجاوزت بمعنى واحد خلاف بينهما انما هو في العمل. مررت بزيد. وجاوزت عمرا ثم -

00:06:10

قال رحمه الله وان نعوت كثرت وقتلت مفتقدرا لذكرهن واتبعت. قد يكون للملعون نأتان فصاعدا بعطف وبغير عطف. مثل العطف سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك والذي قدر فهذا والذي اخرج المرأة هذا نات بعطف ومثاله باي عطف -

00:06:40

كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معند اثيرم. هذه نعوت بغير عطف. فان كان منعوت مفتقدرا لذكرها كلها اي انه لا يتضح الا بجميعها فانه يجب اتباعها كلها وان نوت كثرت -

00:07:10

مقتادة مفتقدرا لذكرهن اتبعت يجب اتباعها جميعا. تقول مثلا مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب. اذا كان في اسمه ثلاثة احدهم فقيه

شاعر. والثالث فقيه اديب. فهو لا يتضح الا بهذه الاوصاف الثلاثة مجتمعة -

00:07:30

فهنا يجب اتباعها كلها. تقول زيد الفقيه الشاعر الاديب لا تقطع شيئا منها قال واقطع او اتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها اقطاع معينة. اذا كان المنعوت معينا بدونها -

00:07:50

اتبعها كلها وقطعها كلها والجمع بينهما. بشرط تقديم متبع. في المثال السابق مررت بزيد للفقيه الشاعر الاديب. زيد معلوم بدون النعوت. لك اتباعها كلها. تقول مررت الفقيه الشاعر في جميها. ولك قطعها كلها. فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب -

00:08:10

او الفقيه الشاعر الاديب. ومعنى القطع ان يرفع النعت على انه خبر لممتلى محذوف او ان ينصب على انه مفعول به بفعل محذوف.

وال فعل محذوف اذا كان السياق سياق مدح تقدرها -

00:08:40

واذا كان سياقة دم تقدرها ادوم. واذا كان في سياق ترحم تقدرها ارحم. فاذا كان قنعوت مرفوعة واردت قطعه فانك تقطعه الى النصب. مثلا جاء زيد العالم اذا اردت ان تقطع تقول جاء زيد -

00:09:00

بتقدير امدحه العالم. واذا كان المنعوت منصوبا واردت قطع النعت فانك تقطعه الى الرفع. تقول مثلارأيت زيدا العادم. اذا اردت ان تقطع تقولرأيت زيدان العالم. اي هو العالم. واذا كان مجرورا واردت ان تقطعه -

00:09:20

فالى ما تقطعه؟ الرفع والنصب؟ الرفع او النصب احسنت. نعم. الرفع او النصب. مررت بزيده العادم اذا اردت ان تقطعه تقول مررت بزيده العالم. اي هو العالم او مرأت بزيده العالم اي امدح العالم -

00:09:40

ومن قطع النات قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب على قراءة النصب. قال سيبويه رحمة الله سمعنا بعض يقول الحمد لله رب العالمين. هكذا بنصب رب. الحمد لله رب العالمين بالنصر. قال فسألت يونس فزعم ان -

00:10:00

انها عربية اذا نرجع الى ما قال هنا واطأ واتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها اقطع معينا لك اتباعها كلها تقول مررت اذا العالم مثال مررت بزيد فقيه الشاعر الاديب. ولك قطعها كلها تقوم المرأة بزيده الفقيه الشاعر الاديب -

00:10:20

او الفقيه الشاعر الاديب ولك اتابع بعضها وقطع بعضها بشرط تقديم المتبع. ما اتبعته من النعوت تقدمه عن النات المقطوع تقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب او الفقيه الشاعر الاديب -

00:10:40

وشمل هذه الصور الثلاثة قوله واقطع او اتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها قام علينا وقطع تقطعوا الجميع او تبيع تتبع الجميع او بعضها قاموا تجمع بينهما فتتبع بعضها وقطع بعضها لكن -

00:11:00

تقدما المطبع لكن لا تتبعوا بعد القطع. مثلا لا تقول مثلا بعد القطع لا اتابع بعد القطع قال رحمة الله وفي او انصب ان قطعه مبمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهر. يعني ان المقطوع -

00:11:20

عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر يبتدأ محذوف ويجوز فيه النصب على انه مفعول بفعل محذوف وقد سبق هذا قريبا مثلا زيد كريم لك فيها ثلاث اوجه. مررت بزيد كريمي هذا اتابع. لم تقطع النعت -

00:11:50

قف بزيد كريم قطعت الى الرفع. مررت بزيد كريما قطعته هي النصب منه كما سبق وامرأته حمالة الحطب. هذا قراءة النصب ومنه

ايضا قوله تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة على قراءة الرفع. ثم قال رحمة الله - 00:12:10

ما من المعنوت والنعت عقل يجوز حذفه في الناس يقل. يقول يجوز حذف ما عدم ومعنى. المعلوم منها يجوز حذفه. وهو كثير في حذف معنوت. قليل في حذف الناتج. مثل حلف المعنوت قوله تعالى ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام. اي سفن الجواري -

00:12:30

ومثله قوله تعالى ان اعمل سابقات. اي اعمل دروعا سابقات. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. اي حور قاصرات الطرف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. احسنت احسنت. وعملوا الاعمال الصالحة. نعم - 00:13:00

ومنهم قول رضي الله عنه وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنووا اي احسنت الا ظبي اغن رظي الطرف مكتون. والعكس وهو حذف النات قليل ومن شواهد قوله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي سفينة صالحة. ومنه قوله تعالى انه - 00:13:30 وليس من اهلك اي ليس من اهلك الناجين. ليس من اهلك الصالحين. ومثله قوله تعالى قالوا الان جئت بالحق اي جئت بالحق حق

البين طيب قول الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيئسي يفضلها - 00:14:00

في حسب ويسع لو قلت ما في قومها لم تيئسي يفضلها في حسب ومن سمي اي لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تيئس يعني لم تأثم. هذا شاهد لحذف المعنوت او لحلف النات - 00:14:20

نعم احسنت. نعم. في حالة معنوت. نعم. احد. احسنت. المعنوت احد هو الذي حذف لو قلت ما في قومها احد يخذلها نعم ومن حذف النات قول العباس ابن مدارس رضي الله عنه وقد اعطي الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزارى من غنائم حنين -

00:14:40

اعطي اكثر مما اعطي هو. فقال كما في صحيح مسلم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين النهب الغنية ونهب العبيد هذا اسم فرسه بين عيينة والاقرع فما كان فما بدر ولا حابس يفوقان مدارس في مجتمعه. وما كنت دون امرئ منهم ومن تخفض اليوم لا يرفع -

00:15:10

هكذا هو في صحيح مسلم. والقصيدة في كتب السيرة باطول من هذا وفيها شاهد النهاة وهو قوله وقد كنت في الحرب ذات فلم اعط شيئا ولم امنع. يعني فلم اعط شيئا طائلا. لم اعط شيئا كثيرا. او عظيما - 00:15:40

وقال اخر ورب اسيدة الخدين بكر مهفهة لها فرع وجيد. لها فرع وجيد وهنا حذف النعت لا فرق فاحم وجيل طويل. حذف النات مع بقاء معنوت. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - 00:16:00

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله يبارك فيك. جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله -

00:16:20